

# UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكثر قدر من الاستفادة.

## Kibalba



أحداث الفيلم تتناول قصة لعنة تصيب فريقاً من مستكشفي الكهوف تسمى «لعنة المياه»، وهي لعنة تطيح بكل من يحاول اكتشاف أسرار شعب Kibalba.. من بطولة أولغا فوندا، كارلا كورتيز وستيف ويلكوكس، ومن المقرر عرضه في غضون الأشهر القليلة المقبلة.

## The Shadow Effect



«The Shadow Effect» أو «تأثير الظل» فيلم من أفلام الخيال، يتناول قصة عالم يقوم بالبحث في ظاهرة أحلام اليقظة، وعندما تتطور حالة الأحلام العنيفة لدى شاب مندمج تماماً مع الواقع لتكون مرآة للاعتيالات السياسية، يصبح هذا العالم هو الوحيد القادر على مساعدته وإيقاف برنامج الحكومة الشرير. جدير بالذكر أن الفيلم من بطولة جوناثان ريز مايرز وكام غيغاندت ومن إخراج أوبين أولسن، من المقرر عرضه قريباً.

## «Monolith»

.. فلسفة سينمائية مليئة بالتناقضات



من المخجل الحديث عن السينما الفلسفية قبل مشاهدة فيلم «Monolith» للمخرج الإيطالي «إيفان سيلفرستيني»، فهو سيفسغونية فلسفية رائعة، وقبل الخوض في تفاصيل هذا العمل يجب توضيح معنى عنوانه، فالاسم مأخوذ من الاسم الجيولوجي للحجر الأسود أو الوحدة المترابطة وهو معلم جيولوجي يتكون من صخرة ضخمة مثل بعض الجبال، أو هو قطعة ضخمة من الصخر موضوعة داخل معلم أو مبنى، وعادة ما تكشف عوامل التعرية تلك التكوينات الجيولوجية والتي تتشكل من الصخور المنحولة أو الصخور النارية كما أنه حجر يصعب اختراقه.

الفيلم من نوعية أفلام الخيال العلمي المثيرة ويتناول اختراعاً مستقبلياً عبارة عن سيارة سوداء آمنة تماماً اسمها «Monolith»، تمتاز بجسد صلب غير قابل للاختراق ونكاه صناعي تفاعلي من شأنه مساعدة الإنسان ويمكنه التحدث مع السائق، تقوم مطربة شهيرة تدعى «ساندرا» بشراء هذه السيارة وتقرر أن تأخذ ابنها في رحلة إلى منزل الجدة في ولاية أخرى وأثناء الرحلة تنقلب الأوضاع إلى رحلة مرعبة. في هذا العمل السينمائي ترك المخرج بفلسفته لعقل المشاهد استخراج مقاصد الفيلم من أعماقه، فالمخرج إيفان، الذي يتبع مدرسة الإخراج الستينية والتي اشتهر بها العقري ستانلي كوبريك، ظل مصراً على عدم تفسير أي شيء عن مضمون الفيلم ليترك رسالة سينمائية فلسفية خاصة مليئة بالتناقضات لكل من يشاهد هذا العمل، وبدون شك سيكون لكل مشاهد رأي مختلف في تفسير مضمون القصة. يبرز الفيلم الصراع الداخلي للإنسان وصراع العقل البشري والآلة وبين ما إذا كان الخوف مجرد خوف داخلي أسبابه نفسية أم خوفاً مادياً، وقد أكد المخرج هذا المفهوم حين جعل الأم تمشي في طريق صحراوي عاجزة عن التفكير أو إيجاد حلول لمشكلتها، ويعتقد أنه صور عقلها العاجز بمشهد الصحراء تحت أشعة الشمس الحارقة، كأنه يريد القول أن عقل الإنسان العاجز هو صحراء خاوية وحل المشكلتها فيها يكمن في الأمل الذي لا بد للإنسان التمسك به.

يحتوي «Monolith» على كثير من المشاهد التي تحرك الأحاسيس فعندما تواجه «ساندرا» الخوف وتتغلب عليه من أجل فكرة طرأت على عقلها البشري متحدية بذلك النكاه الصناعي ينكشف مضمون هذا العمل السينمائي الجميل.



# GUARDIANS OF THE GALAXY VOL. 2

## .. خيال سينمائي سألته عن قيمته الحقيقية

بعد نهاية عرض الفيلم السينمائي

«Guardians Of The Galaxy 2» لاحظنا البهجة على وجوه مرتادي «سينسكيب» وأجمع كل من شاهده على أنه متكامل ومتناسق من جميع النواحي، وتوجهنا إلى شاب كويتي مع زوجته وسالناه عن رأيه في العمل، فقال: «استمتعنا كثيراً بالمشاهدة والخدع البصرية والصورة الجميلة التي جعلتني أشعر أننا نعيش في كون موآن».

ثم توجهنا إلى ثلاثة شباب آخرين «مروان، مراد ومهاب»، وسألناهم عن الفيلم فقال مروان: «أعجبتني الموسيقى التصويرية والإخراج»، أما مروان فأجاب: «فعلاً كانت الأغاني رائعة وأنا من محبي هذا النوع من الأغاني القديمة»، وقال مهاب: «كان الإخراج رائعاً وأعجبتني الفيلم بالكامل بما في ذلك الموسيقى التصويرية والأغاني».



مروان ومراد ومهاب

يعرض حالياً بجمع دور السينما المحلية فيلم «Guardians Of The Galaxy 2» أو «حراس المجرة الجزء الثاني» وهو تكملة لما عرض في الجزء الأول والذي يعرفه متابعو هذه السلسلة جيداً. حيث يعود فريق حراس المجرة من جديد في مهمة ضد قوى الشر التي تهدد المجرة من جهة، ويؤندا الرأية في الانتقام من جهة أخرى، وفي الوقت نفسه تتكشف أمام بيتر كويل 'خزينة الأسرار الخاصة ليعرف من هو والده الحقيقي.

ياخذنا هذا العمل المأخوذ عن قصص مارفل المصورة في مغامرة مليئة بالإثارة والتشويق داخل عوالم مختلفة عبر المجرات الكونية، وعلى الرغم من الكائنات الخرافية فيه إلا أن هذا الجزء ركز على المشاعر الإنسانية أكثر. حيث ركز المخرج 'غن' على أن المشاعر مشتركة بين كل الكائنات حتى أن اختلفت الكواكب التي يعيشون عليها. وهنا نجد أنه حتى في الخرافات وبين الوحوش والأبعاد الزمنية المختلفة تغلب المشاعر بمختلف أنواعها على كل المخلوقات. ولم يغفل المخرج إضافة لمسة كوميدية خفيفة في خضم كل هذه الحروب والمعارك والأحداث الموجودة في القصة. ليخرج المشاهد من إطار الجدبة والمطارادات الفضائية وعمليات الهروب التي حالة من السعادة والاستفادة من الرسالة الأخلاقية العميقة التي يقدمها الفيلم والتي تؤكد أن القوة تقع من داخل الإنسان وأن سر الحب هو الخوف على الأصدقاء والعائلة. وهذه قيمة أن فهمها الإنسان وتفقدنا بتمعن وعمق فسيتغلب على مخاوفه أياً كانت.

صاحبت المؤثرات البصرية موسيقى تصويرية رائعة وأغان من أجمل أعمال سبعينات وثمانينات القرن الماضي وهي الأغاني التي اعتاد كويل أن يسمعها طوال الوقت، وابدع المخرج في إظهار المشاعر التي كان محورها الإنسانية وكيف تغلب فريق 'حراس المجرة' على عواقب تلك الرغبة، واعتمد بشكل كبير على تركيبة الألوان المختلفة والألوان المضيئة بشكل لوحة جميلة سلبت عين المشاهد وأخذته في رحلة من الخيال.

ولن نخوض كثيراً في تفاصيل الأحداث حتى لا نفسد متعة المشاهدة، ولكن سنسلط الضوء على بعض المشاهد، ففي البداية يظهر النجم كيرت راسل الذي جسد شخصية 'إيفو' مع فتاة جميلة وهو يقود سيارته في إحدى الولايات الأميركية ويصطحبها ليربيها نبتة جميلة، ويخبرها بأنه يريد زراعة هذه النبتة المنسقة في كل مكان على الأرض والكواكب الأخرى وأثناء قيادتهم السيارة يستمعان لأغنية المنسقة في ذلك الوقت 'Lake Shore Drive' وهي من أغاني موسيقى الكانتري الأميركية وعرفت في أوائل ثمانينات القرن الماضي.

ومن المشاهد التي خلقت الألفاس مشهد كوكب 'إيفو' الذي بناه والد 'كويل' وعاش فيه وحده طوال الأعوام التي نضاهها بحثاً عن ابنه، ويظهر 'كويل' بعد أن أصبح قائد أبطال المجرة. جدير بالذكر أن هناك جزءاً ثالثاً لحراس المجرة سيتم إنتاجه بنفس النجوم مع انضمام أبطال جدد.